كلمات ليست ناعمة

الدكاترة

كريمة كامل

في فترة السبعينيات والثمانينيات كان لفرقنا الرياضية في الالعاب كافة صولات وجولات حققت حلم المشاركة العالمية والعربية في كل البطولات ونالت فرقنا على الالقاب فعلى مستوى كرة القدم اللعبة الشعبية الاولى فقد شارك منتخبنا في اولمبياد موسكو ١٩٨٠ ولوس انجلس ١٩٨٤ وسيئول ١٩٨٨ ونال كأس الخليج ثلاث مرات في عام ٧٩، ٨٤، ٨٨ اما بالنسبة لالعاب القوى فقد حقق ابطالنا وبطلاتنا انجازات مبهرة وكان لهم القدح المعلي في هذه المنافسة سواء نساءً او رجالاً فمن بطلاتنا (سلمى الجبوري، ناهضة الجبوري، ايمان نوري، ايمان عبد الامير، ايمان صبيح، دينا سعدون) اما ابطالنا في هذه المسابقة فكانوا لا يقارعون من قبل أي منافس سواء على الصعيد العربي او الآسيوي مثل (طالب فيصل، سامي الشيخلي) اما كرة اليد فقد حققت انجازاً لن يتكرر حتى في المستقبل القريب حين احرز منتخب النساء في عام ٨٣ المركز الثاني في البطولة العربية التي اقيمت في تونس وكان المتخب تحت اشراف المدربة (نوال العبيدي) اما في كرة السلة فقد احرز المنتخب العراقي المركز الثاني في الدورة العربية الخامسة والتي ضيفتها آنذاك المغرب عام ١٩٨٥ والشيء اللافت للنظر ان جميع المدربين الذين اشرفوا على تدريب فريقنا آنذاك لم ينالوا شهادة الدكتوراه في التربية الرياضية في أي اختصاص للالعاب التي يقومون بتدريبها بل قسم منهم لم ينل سوى شهادة البكالوريوس فقط والبعض الآخر منهم لم ينلها اطلاقاً بل كان لعامل الخبرة القول الفيصل اما الآن فقد تغير الحال فهناك مدربون دكاترة ومساعدو مدربين دكاترة وحكام دكاترة ورؤساء اتحادات دكاترة ورؤساء اندية دكاترة ولكن السؤال الذي يتبادر الى اذهاننا ما عطاء هؤلاء لرفع مستوى الرياضة العراقية هل استطاعوا ان يوصلوها الى درجة متقدمة من السابق او ان منتخباتنا قد حققت نتائج افضل من السابق ولكن واقع الحال يقول ان رياضتنا تتراجع بخطوات كبيرة الى الوراء الا في الاستثناءات ويبدو ان العلاقة عكسية وليست طردية فكلما زاد عدد نسبة الدكاترة تراجعت نتائج فرقنا التي يشرفون عليها وهذه المعادلة ليست منطقية بالمرة فالمنطق يقول اذا اردنا للرياضة ان تكون اكثر تطوراً وتتقدم الى الامام لا يمكن ان تتجاهل المستوى العلمي والدراسي لاي طرف من الاطراف المشرفة عليها سواء من المدربين او الحكام او الاداريين او اللاعبين او حتى رؤساء الاتحادات الرياضية لان التحصيل العلمي لاي طرف من هذه الاطراف وخاصة بالنسبة للمدرب سوف تجعله يقدم امكانيات فنية مدروسة.

ان الذي يحصل لدينا عكس المنطق بالتمام والكمال الم اقل انها معادلة غير منطقية بالمرة.

شرار التعصب وأزيز الرصاص يحرقان (الديربي) ٩٤

الملّثم والباشا يأمران الصقور بالعودة الى وكرها وحكمة ملتبسة تدفع سمير كاظم لانسحاب مرير!

بغداد/ اياد الصالحي

صنعت كرة القدم مشاهد كثيرة من الغرابة والتناقض والاحزان والافراح بقوالب درامية متنوعة بين قطبي الكرة العراقية (الزوراء والقوة الجوية) عبر اكثر من تسعين لقاء جمعهما في مناسبات كان للزوراء القدح المعلى فيها بفوزه سبعة وثلاثين مرة فيما تغلب الجوية ثلاث وثلاثين مرة وكان التعادل مصير الطرفين في ثلاث وعشرين مباراة.. وتشاء ظروف اقامة النسخة (٩٤) من (ديربي) الغرماء برسم التأهل الى المباراة النهائية من دوري الكرة الممتاز لموسم ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ان يأتي مشهدها اكثر ايلاماً في نفوس المتابعين لمصير الفريقين بعد ان خرج جمهور (القوة الجوية) عن نص التشجيع النظيف عقب صدمته التي تفاقمت بعد تسجيل علاء عبد الزهرة وحسام فوزي هدفي الزوراء خلال (٢٢) دقيقة من زمن الشوط الثاني وضعا الفريق (الازرق) خارج منصة التتويج

لتعود صقوره حزينة الى وكرها بانتظار موسم آخر و.. احلام جديدة!

اوامر صارمة

بداية اسهمت نتيجة لقاء الذهاب الذي خلص الى تعادلهما بهدف واحد لمثله في تثوير عناصر المنافسة والاصرار والتحدي بين صفوف كلا الفريقين لاسيما في معسكر الجوية الذي لم يكن يملك امل العبور الى النهائي غير تحقيق الفوز على غريمه الزوراء الذي فاجأ منافسه بعدم اللجوء للاحتفاظ بالكرة بغية كسب الوقت طالما ان التعادل السلبي يمثل خياراً ثانياً بديلاً من الفوز باعتباره سجل هدفاً واحداً يساوي هدفين في ملعب الجوية، لذلك شكّل مدربه صالح راضي توليفة علي وفق اسلوب (٣-٥-٢) مفعلاً دور حرية المناورة التكتيكية للاعب حيدر عبد الامير وتناغم منطقة الوسط مع الواجبات الهجومية والدفاعية بقيادة لاعب

الارتكاز خلدون ابراهيم والمغامر هيثم كاظم ولم يجرؤ الثلاثي حيدر محمود وسعد عطية وياسر رعد على شم نسيم الدائرة باوامر صارمة من المدرب الذي بدت اشاراته واضحة للتحذير من الطلعات المباغتة للؤي صلاح وعلي منصور في انصاف الثانية وبهذا تمتع سرمد رشيد -براحة بال- بين خشبات مرماه فضلاً عن تصاعد معدلات الثقة في امكاناته وتعامله المنظّم مع أي خطر احدق بمنطقته بكل هدوء.

فرن ضهد

وعلى منوال الرغبة والآمال نسج المدرب سمير كاظم خططه قبل المباراة باسلوب (٤-٤-٢) لاحتكار الكرات في منطقة الدفاع التي سلم مفتاحها بيد (العميد) راضي شنيشل ووقف مؤيد خالد وعلي خضير كماشتي استخلاص الكرات ونقلها الى (فرن) خبرة وليد ضهد صاحب التجربة الاصيلة في (طهي) الوجبات السريعة من الحصص الهجومية اضافة الى حماسة حسين صدام واحمد كاظم في تعطيل المناورة الزورائية وافساد خطورتها والمباشرة باحتلال المواقع الهجومية لتكثيف الضغوط وفتح خط ساخن مع (ساعي البريد) فريد مجيد لنقل حلول عاجلة تمهد الطريق امام المهاجمين لؤي صلاح وعلي منصور كي يزفا بشرى الهدف للجمهور، ووحده حسين علي حسين تقمص دور (الغامض) في سيناريو كاظم ولم يكن مؤهلاً لكتابة سطر هجومي واحد من جهة اليمين مما حدا بمدربه لنقله الى (جبهة) اليسار في الشوط الثاني دافناً فيها أي حس ابداعي لهذا اللاعب الذي كان رقماً ليس الا..!

هدف شرعي ملغى

ملخص الشوط الاول الذي صام فيه اللاعبين عن التهديف كان التحرك الزورائي يغطي على لمحات القوة الجوية النادرة، وكادت اكثر من كرة زائرة للصندوق الازرق ان تفتح الاثارة المبكرة حيث توالت تسديدات وسام زكي وحيد عبد الامير وهيثم كاظم في الدقائق (١ و١٠ و١٥) دون تركيز ورد عليهم لؤي صلاح بحركة -دبل كيك- جميلة مسدداً كرته الى يسار الحارس سرمد رشيد الذي تصدى لها برد فعل مناسب (د ٢٠) اشعل المدرجات وايقظ زملاءه من (غفوة) عدم مراقبة صلاح، فيما راح حيدر صباح يقفز (كالفراشة) في حقل الدفاع الجوي ووزع عندها كراته بمهارة عالية حتى حانت الدقيقة (٣٥) التي ارتقى عندها علاء عبد الزهرة لكرة مرسلة بالمقاس من صباح وعكسها برأسه من فوق المدافع داخل شباك وسام كاصد في حركة نظيفة لم تنل قبول الحكم علاء عبد القادر الذي الغى الهدف بحجة اتكاء عبد الزهرة على كتف المدافع لحظة التسديد وفات على حكمنا الدولي انه لا يمكن تشتيت تركيز المهاجم في آن واحد واظهرت لقطة اعادة الهدف انه استعد للكرة بتحليقة طبيعية معتمداً على مهارته ولم يضع يده اليسرى على كتف المدافع الا بعد ان اتم القفزة كاملة وسجّل الهدف في الفضاء مع ثبات الاخير في محله!

تهديد منصور

وواصل حيدر صباح مغامراته امام (العميد) راضي ونجح في تمرير كرتين لهيثم كاظم وعلاء عبد الزهرة (د ٣٨ و٤٣) الا ان بسالة كاصد وقفت بالمرصاد لهما واحبطت محاولتهما، كما اضاع هشام محمد (الباحث عن فرصة لزيادة اهدافه التسعة) محاولة سهلة لتسجيل هدف السبق بعد ان كبس برأسه كرة مهداة من وسام زكي برؤية ذكية من الاخير فارتدت من الارض وذهبت اعلى العارضة! ولم يدع علي منصور الشوط الثاني يمضي دون التذكير بوجود النية في تهديد مرمى الزوراء بعد غياب لاكثر من نصف ساعة عن (الفورمة) الهجومية حيث تلقى كرة عرضية واسرع لتسديدها برأسه بين الحارس سرمد رشيد وحيدر صباح لكنها اخطأت العنوان ولم تأتيه بالخبر السعيد!

صافرة غير حازمة

في الشوط الثاني تصاعدت اجواء التوتر وغلّف الحذر تنقلات الجويين بشيء من المبالغة ولم يبد أي لاعب منهم الرغبة الحقيقية للخروج من مأزق التعادل السلبي، في حين استغل صالح راضي هذه الملحوظة واوعز بتدوير المراكز بين حيدر صباح وحيدر عبد الامير ووسام زكي لتفويت فرصة المراقبة من قبل الخصوم، وتخللت بعض الدقائق الاولى فواصل اللعب الخشن لم يحزم عبد القادر سطوته القانونية ازاءها، واخذ صبر جمهور الجوية ينفذ امام برود لاعبي الفريق وعدم مجابهة الزوراء بندية.. هذه الخلطة المعنوية المتدهورة في ساحة (الازرق) اخارت قواه وفككت خطوطه واتاحت الفرصة لحيدر عبد الامير للتوغل من جهة اليسار وارسل كرة متقنة بحرفة عالية الى (الملثم) علاء عبد الزهرة القادم من وراء مدافعي الجوية وسددها داخل شباك كاصد امام حسرة شنيشل الذي حمّل زملاءه مسؤولية اغفال متابعة المهاجمين وراء ظهورهم!

سخط في المدرج الازرق

المدرب كاظم واجه مأزقاً حقيقياً عندما غاب التوفيق عن صانع الالعاب حسن صدام واصاب الفتور حماسة احمد كاظم (الهاوي) والمعضلة الاكبر هي تخلي لؤي صلاح عن دوره الحاسم قرب مرمى سرمد رشيد واخذ بالهروب من الرقابة وتحوّل الى موزع كرات، وفي ضوء هذا الانكسار داخل اماني المدرب استعصى عليه ترميم التركيبة المنتجة وتفاقم يأسه بمصاحبة اصوات الساخطين من الجمهور الجوية لهزالة المستوى العام للفريق ولم تفلح معالجته بزج غانم خضير بدلاً من علي خضير الاسلوب الهجومي بدلاً من الاحتفاظ بالكرة كما كان متوقعاً رغم ان فوزي اعتاش على الفرص الجاهزة في ظل تقدمه في السن الا انه لم يخل بالانسجام الروحي للفريق، وبعد ست دقائق اضرم الحكم المساعد سبهان احمد النيران في مدرجات الجوية برفعه راية التسلل امام وليد ضهد عقب تسجيله هدفاً غير صحيح والغريب ان ضهد رمى خبرته وهدوئه وحكمته وراء صرخات اعتراضية بانفعال حاد في وجه الحكم المساعد الذي كان جريئاً في قراره رغم تحمله مخاطر الوقوف بقرب الغليان الجماهيري الجوي!

اذ ان هدف الزوراء الاول ضاعف المصاعب على اللاعبين وبات عليهم تسجيل هدفين لضمان العبور الى النهائي دون الخوض في حسابات الوقت الاضافي وركلات الترجيح!

احتجاج غير مقبول

في الدقيقة ٧٠ اضاع هشام محمد فرصة تسجيل هدف ثانٍ عندما تعامل مع مناولة حيدر عبد الامير بشيء من اللا ابالية وسدد كرته برأسية تصدى لها وسام كاصد على خط مرماه بينما راح هشام يحتج للحكم على اساس دخول الكرة بكامل محيطها وراء الخط بل الحقيقة ان ذراع كاصد اليمنى كانت بمستوى الخط لحظة مسك الكرة ولم تثن الى الوراء.

سبهان على خط النار

واستمر اللعب في سجال ومحاولات هجومية عقيمة بين الفريقين وشهدت الدقيقة ٧١ استعانة صالح راضي باللاعب المخضرم حسام فوزي (الباشا) بدلاً من هشام محمد وتُحسب هنا للمدرب فطنته في الايحاء الى خصمه بانتهاجه اندفاع الملاك التدريبي ولاعبي الاحتياط لفريق الجوية الى الملعب ومطالبة سمير كاظم الفريق بالانسحاب في مفارقة غريبة لم تشهدها ملاعبنا ويبدو ان هذا الرجل الذي اخلص لمنتجاتنا الوطنية وناديه العريق سنيناً طوالاً قد نسي وجهي كرة القدم (الفوز والخسارة) وانقاد وراء حكمة (شر لابد منه) برضوخه للانسحاب بهذه الطريقة التي لا تتواءم مع واقع الكرة في الالفية الثالثة ظناً بانه اخمد فتنة الشغب فوق المدرجات وهي حكمة ملتبسة في التفكير والتنفيذ ولا تمت بالمنطق صلة!

احذروا هؤلاء

مبارك للاعبي الفريقين انضباطهما العالي وروحهما الرياضية النظيفة وعدم انجرارهما وراء الدخلاء على ملاعبنا فجمهور الجوية ارفع من ان تمتد اياد غريبة عن رابطته لتحرق النسخة ٩٤ من (الديربي).. واتحاد الكرة مطالب منذ الآن بالتحوط لهؤلاء قبل ان يعبثوا بعرس الختام!!

تصوير/ محمد سامي القيسي

الباشا يفجر المشاعر

ولم تمر سوى اربع دقائق على الغاء هدف ضهد حتى فجر حسام فوزي مشاعر اكثر من ثلاثين الف متفرج عندما اجهز على آمال الصقور نهائياً بتسلمه كرة حيدر صباح (نجم المباراة الاول) وانطلق بها من العمق ووضعها بقوة في شباك كاصد بخبرة نموذجية!

شر لابد منه

ولم يبق على انتهاء المباراة سوى تسع دقائق ضاعت اكملها في (غيبوبة) لم تحرك خلالها الكرة بسبب نقمة الجمهور الجوي وتمرده وقيامه بتكسير مقاعد المدرجات ورميها بصورة تنم عن انفلات اوقد شرار التعصّب الاعمى وحاول رجال حفظ امن الملعب معالجة تهور بعض المشجعين المسيئين باطلاق الرصاص في الهواء، واضطر الحكم علاء عبد القادر لاضافة تسع دقائق بدل الوقت الضائع فاستؤنف اللعب بالدقيقة ٩٠ وبعدها بثلاث دقائق توقفت المباراة ايضاً ليعلن الحكم إنهاءها بالدقيقة ٩٦ اثر

بطاقة المباراة

الزوراء: سرمد رشيد، وحيدر محمود، وسعد عطية، وياسر رعد، وهيثم كاظم، وحيدر عبد الامير، وخلدون ابراهيم، ووسام زكي، وحيدر صباح، وهشام محمد (حسام فوزي) وعلاء عبد الزهرة، المدرب صالح راضي.

- التاريخ: ٢٠٠٦/٥/٢٦
- الملعب: الشعب الدولي
- النتيجة: ٢ - صفر لمصلحة الزوراء
- الاهداف: علاء عبد الزهرة (د ٥٩) وحسام فوزي (د ٨١)
- الحكم: علاء عبد القادر.
- الانذارات: مؤيد خالد واحمد كاظم (الجوية)، حسام فوزي وسعد عطية (الزوراء)

•الجوية: وسام كاصد، وراضي شنيشل، ومؤيد خالد، وفريد مجيد، ووليد ضهد، وعلي خضير (غانم خضير)، وحسين صدام، واحمد كاظم، وحسين علي حسين، ولؤي صلاح، وعلي منصور، المدرب سمير كاظم

وزير الشباب والرياضة يلتقي رئيس اللجنة الاولمبية

بغداد/ خالد محفوظ

التقى السيد جاسم محمد جعفر وزير الشباب والرياضة السيد احمد عبد الغفور السامرائي رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية واكد خلال اللقاء حرصه الشديد على تعزيز العلاقة والتعاون بين الوزارة واللجنة الاولمبية وتوفير كل مستلزمات نجاح عملها في المرحلة القادمة.

من جانبه اكد السامرائي ان اللجنة الاولمبية ستكون مساندة للوزارة في عملها لكون المؤسستين تكمل احداهما الاخرى.

وتم الاتفاق في اللقاء على آلية العمل المستقبلية بين الوزارة واللجنة ووضع الخطوط العريضة المتعلقة بواقع العمل الشبابي والرياضي.

مدرب منتخب رفع الأثقال للمعاقين انترانيك دكريز:

إنتزعنا الذهب من عتاة المنتخبات العالمية

بغداد/ اكرام زين العابدين

حقق منتخبنا الوطني لرفع الاثقال للمعاقين نتيجة كبيرة في العالم لرفع الاثقال في بوسان بكوريا الجنوبية بعد ان حصل على ذهبيتين بفعاليتين هي ٨٤ كغم لفئة الشباب وحصل عليها رسول كاظم ولفئة ١٠٠ كغم للمتقدمين وحصل عليها فارس سعدون.

ولمعرفة ظروف اعداد هذه النخبة من المعاقين التي تفوقت على افضل رباعي كانت لها هذه الوقفة مع المدرب القدير (انترانيك دكريز).

❖ ما الدول التي نافست ابطال العراق في بطولة العالم؟

- شاركت في بطولة العالم افضل المنتخبات العالمية التي استعدت بشكل جيد لمثل هذه البطولة التأهيلية لاولمبياد بكين ٢٠٠٨ ومنها مصر بطلة العالم والصين وكوريا وايران والعديد من الدول المشهورة في هذه الرياضة.

❖ هل كنتم واثقون من تحقيق انجاز جديد قبل المشاركة؟

- نعم كنت على ثقة من الحصول على عدد من الاوسمة وتأهيل الآخرين وذلك للاصرار والعزيمة القوية التي يمتلكها المعاق العراقي في مشاركاته الخارجية.

❖ والعنصر النسوي هل كان له تواجد في البطولة؟

- نعم بعد ان تأهلت لاعبتان هما (هدى كاظم ومنى حسين) بعد ان حصلتا على المركزين السابع والثامن في اوزانهما وتأهلتا لاولمبياد بكين المقبلة.

❖ ما الصعوبات التي واجهت مشاركة الفريق العراقي في البطولة؟

- هي كثيرة وبدأت من سفرنا من بغداد ولغاية وصولنا الى بوسان الكورية لكن محاولات رئيس الوفد والإداريين ذللت الصعاب والعناء اكبر كان موضوع التغذية التي لم تكن موفقة بالنسبة لنا وكذلك التخصيصات المالية المتوفرة للوفد.

❖ وماذا تخطط لمستقبل هذه اللعبة؟

- اخطط للحصول على اكثر من وسام في الدورة الاولمبية المقبلة في بكين ٢٠٠٨ من خلال البحث عن قاعات خاصة للتدريب وكذلك توفير مستلزمات التدريب الحديثة للحديد ووسائط نقل ذات مواصفات محددة لنقل المعاقين من والى التدريب وانا ابعث برسائل الى وزارة الرياضة والشباب واللجنة الاولمبية والى كل المسؤولين في الدولة العراقية ادعوهم الى تقديم العون والدعم لنا لاننا نساهم في رفع العلم العراقي في البطولات العالمية والمحافل الدولية وتتمنى بعض الدول ان تمتلك رباعين مثل ابطالنا لتتباهى بهم وتقوم بصرف ملايين الدولارات عليهم ونتمنى كذلك تحقيق المزيد من الانجازات لرياضة رفع الاثقال للمعاقين.

رسالة الديوانية الرياضية

الديوانية/ باسم الشرقي

اتحاد البليارد في الديوانية يقيم نشاطه الأول هذا العام

نظم الاتحاد العراقي للبليارد في الديوانية نشاطه الاول هذا العام واقام بطولته المتنوعة بالبليارد التي جرت على صالة المركز التدريبي للاتحاد وبمشاركة لاعبي اندية (الديوانية، الرافدين، الدغارة، السنية، الاتفاق، والأهلي) والتي ادارها الحكام: حسنين بدر واكرم طارق، ففي لعبة السنوكر شارك ١٢ لاعباً من فئة المتقدمين و ٨ لاعبين من الناشئين اما في لعبة ٨ Ball شارك ٢٠ لاعباً لفئة المتقدمين واسفرت نتائج فعالية السنوكر للمتقدمين عن فوز اللاعب محمد داخل من نادي السنية على اللاعب ذو الفقار رسول من نادي الاتفاق. اما فئة الناشئين ففاز اللاعب عمار علاء من نادي الديوانية على اللاعب علي حيدر من نادي الدغارة. وفي فعالية ٨ Ball فاز اللاعب ثامر هادي من الرافدين على اللاعب حسام نبيل من نادي الرافدين.

الأهلي يعادل عفك سلبياً

خطف فريق أهلي الديوانية تعادلاً ثميناً من منافسه عفك بعدما تعادل معه سلبياً في اللقاء الذي جرى في ملعب ضمن دوري اندية الدرجة الثانية و لم ترتق المباراة الى المستوى الفني وكانت سلبية في كل شيء، وكانت حسنة المباراة الوحيدة هي ركلة الجزاء اضاعها فريق الأهلي في الشوط الثاني ردتها عارضة عفك، بعدها اعلن حكم اللقاء سعد خومان نهايتها بهذا التعادل السلبي.